

نحن لا ننتظر شيئاً لمصلحة هذه الأمة إلا من الذين قاموا بنهضة الأمة. فإذا كان حدث يؤاتي مصلحة الأمة فأهلاً وسهلاً به... أما إذا كان مخالفاً لمصلحة الأمة فحنن سائرون، ومواكبنا تسير وتنظيمنا يشدد.

سعادته

## آخر الكلام

### «البيكاؤون على جداريات المدن العربية»

شيلي بدر

كثر البيكاؤون على جداريات المدن العربية، ولدمشق حيزٌ كبير عندهم من «دموع التماسيح»، إذ يتذكرون المقاهي والشوارع ومعارض الكتب وخطابات التبريل وطواويس المنابر، يتعون «المبادرات العربية» ويستعدون «فصول الحسم» ويتكرون على «الأسد ومن معه» القدرة على ذلك، ولا ينسون أن يطلقوا صفة «المعارضة المعتدلة» على مجموعات امتهنت القتل وتماهت مع الخيانة والرشى ودرس الدساتير، على بلاد قدسيتها الأديان السماوية وحماها الله منذ القدم، وأبقاها مبعثاً للنور والهداية ولم «يذوبوا في المنافي» كما يدعون أو كادوا يتمنون ذلك.

يشتاقون إليها بحسب تعبيرهم، ويسبلون أعينهم للبيكا ولا يجدون الدموع في مآقيهم، ويتخيلون «أن السماء انكسرت كالزجاج»، ويتساءلون: «لماذا هذا الوجع ومسيرة الجنازات غير المكتملة»!

سيطر اليأس على أولئك المتخاذلين أمام الصعاب، وأصبحت رؤاهم شتاتاً من المفاهيم المغلوطة وباتوا كالمترجمين على حيال الهواء إذ شككوا في محور المقاومة، ينتظرون رياح الخلاص من الدول الداعمة للإرهاب والتكفير، لا من مواكب العير التي تتخبط في التماهات الصحراوية، ولطالما كانوا أول الهاربين إلى الشواطئ الأوروبية عند أول انتكاسة أمنية في ما يُسمى بالحرب اللبنانية، التي لا تشابه نقطة صغيرة في بحر القتال الدائر في بلاد الشام، من حيث الضراوة والرعب والتدمير، ناهيك عن الذبح والنحر اللذين تمارسهما جحافل القتل والظالمين المدفوعين بغرائز حيوانية، لم يعرف التاريخ القديم والحديث أشجع منها.

تظهر المعارك الدائرة كل يوم بين محور المقاومة وأهل التكفير والإجرام ومن وراءهم، أن منطق الانهزام يتحكم بمدعي الحرص والغيرة على دمشق، على رغم بكائياتهم على جدارياتها، المملوءة سماً مزوجاً بدسم التعابير المزيفة عن «بردى وقصائد الماء» واستدكار ما قاله سعيد عقل عن «الترايب من الطيب والطرب» ويعجزون من خلال تعابيرهم البليدة ويتساءلون: «الم تبق لهذه البلاد سوى عكازات النهايات»؟ عبارات تصخ بالشعارات الزائفة وأكاذيب المنهزمين في ساحات الصراع نصاً وروحاً ويصورون أن الناس «أغلقوا أبواب التاريخ» و «صاروا أرقاماً تجوز عليهم الرحمة»! يأتي كل ذلك الهذر في سياق التساؤل المسموم، وتحت مسميات تدعي الغيرة والحسرة «على عز مضي» وأيام كانت مليحة بالمسرات واللبالي الملاح.

أبدأ أيها «الكتب» والفرنسيون، دمشق وبلاد الشام كلها ليست كما تدعون أو تصورون، ولو كان الكلام المنمق الذي يخفي في طياته نبألاً سامة تصوبونها على نظامها وشعبها ومقاومتها من خلال التباكي على الأيام الخوالي، حتى وإن استيقظتم من صحوكم وتساءلتم أو تسللت إلى ذاكرتكم صورة أو استبدلتم «لغة الشعر والحياة وروائح المارة» به الصليب الأحمر» أو «جمعيات الإغاثة» فربيعكم لم يكن «مرهفاً» ولم يكن «رحباً خفيف الوطء»، ليستقبل بترحاب، ولم تكن البنادق التي تصدت له إلا بنادق الثوار الأحرار ودماء المقاومين الذين يدافعون عن الحرية الحقيقية، لا عن التسلط والاستعباد وشراء الذمم والسكوت عن دولة اغتصبت الأرض وما زالت وراء كل النتوءات البشعة التي توالى بعدها وحاولت تهويد أقدس المدن ومهبط الديانات السماوية كلها.

ستبقى دمشق الشام أبداً مروحة نزار قباني وكثر أحلام الكثرين، مقاومة لكل الغزاة والبرابرة، دمشق جول جمال وفارس الخوري ويوسف العظمة أرض الكرامة والعزة والإباء وسيندرح عنها تثار الزمن الحديث، مهما تكاثرت البكائيات على جدارياتها، ولن يغلق باب التاريخ فيها، بل ستكتب من جديد على واقع انتصار الحق وهزيمة الباطل.

## شبكة «Wi Fi» تؤثر سلباً

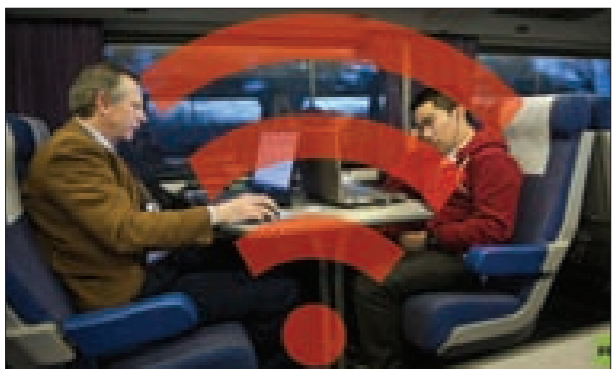
### في صحة الإنسان حتى عن بعد

بينت نتائج البحوث التي أجراها العلماء، إن اشعاعات شبكة «Wi Fi» تؤثر بصورة سلبية في صحة الإنسان وحالته النفسية.

وأجرى علماء جامعة كاليفورنيا دراسة علمية، أكدت نتائجها الافتراضات السابقة، التي تفيد بأن شبكات «Wi Fi» تؤثر بصورة سلبية في صحة الإنسان. إضافة إلى أنها تسبب ذبول النباتات، باستثناء الصبار الذي ينمو بوتائر سريعة جراءها.

ويشارك في التجارب التي أجراها العلماء 500 عائلة متوسطة الحال، كانت تستخدم «Wi Fi» يوماً. وبينت النتائج ظهور أعراض مرضية وخلل في عمل الجهاز العصبي في المنطقة الموجودة فيها هذه الشبكة، إضافة إلى ارتفاع مستوى ضغط الدم وغيرها من الأعراض المرضية. كما تبين أن شبكة «Wi Fi» تسبب اضطرابات النوم عند الأشخاص الحساسين والأطفال، لذلك ينصح بفصلها ليلاً.

هذه البحوث مستمرة، ولكن لم تعرف بعد بصورة نهائية آلية تأثير «Wi Fi» في صحة الإنسان. لأن معرفة هذه الآلية ستسمح بابتكار وسائل الوقاية منها، وبخاصة أن هذه الشبكات انتشرت بصورة واسعة في المنازل والمقاهي ووسائل النقل المختلفة، وحتى في المنتزهات العامة.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 1 - 748920 - 01  
فاكس 748923 - 01  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوفال 5 - 666314 - 01

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبوس



حبداً لو تبعد

الطائرات الحربية

أشكالاً فنيّة...

لا أشلاء بشريّة!

## «برج نوردستروم» في نيويورك

### يتهاياً ليكون أعلى مبنى بالولايات المتحدة

بين نيسان وحزيران 2014. ويشارك في تصميم المبنى، الثنائي أدريان سميث وغوردن جيل، اللذان اعتادا على تصميم بعض أطول المباني في العالم، منها برج خليفة في دبي الذي بقي ارتفاعه الذي يصل إلى 828 متراً سراً حتى تم الانتهاء من بنائه، و«برج المملكة» الذي هو قيد الإنشاء بالمملكة العربية السعودية، الذي يبقى طوله مجهولاً إلى حين اكتماله، ويعتقد أنه سيكون بارتفاع 1001 متر، ما يرفعه أن يكون أعلى مبنى بالعالم، بارتفاع يفوق الكيلومتر.

قاموا بإضافة 5.7 متر إلى ارتفاع قمة البرج، وهو ما سيمكّن برج نوردستروم من تحطيم رقم قياسي جديد عند اكتماله عام 2018. وسيتم بناء برج نوردستروم الجديد بشارع «Billionaires Row» جنوب حديقة «Central Park» ما دفع معارضي المشروع للقول إن البرج سيتسبب في تظليل كامل أنحاء حديقة وحجب أشعة الشمس عنها.

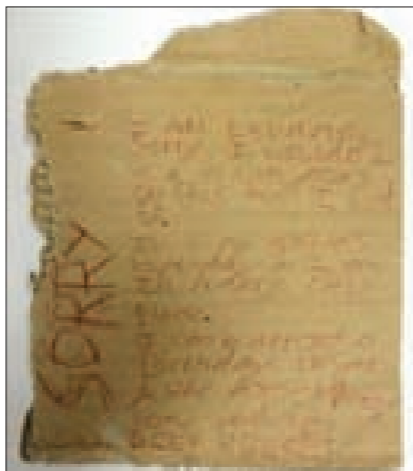
من المرجح أن يصبح برج نوردستروم «Nordstrom Tower»، المبنى الأعلى ليس فقط في مانهاتن، وإنما في النصف الغربي من الكرة الأرضية، إثر استكمال عملية البناء عام 2018. ووفق المخططات الأولية لمبنى «برج نوردستروم»، فإنه سيكون أقصر من مبنى مركز التجارة العالمي (WTC 1)، ما دفع بالمصممين للعودة إلى المخططات من أجل التوصل إلى وسيلة ما ليتجاوز برج نوردستروم مبنى مركز التجارة، بحيث يصل ارتفاعه إلى 547 متراً، ولهذا



## بريطاني يسرق طائر حمام

### ليقدمه هدية لوالدته بعيد ميلادها

أشراه لها زوجها الراحل بحسب صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية. وقال اللص: «من الواضح أن اللص يشعر بالخجل والندم من فعلته، وأنا أطلب منه أن يتواصل مع الشرطة لنتمكّن من إعادة طائر الحمام إلى صاحبه».



أقدم رجل بريطاني على سرقة طائر حمام من حديقة سيدة عجوز، ليقدمه هدية لوالدته في عيد ميلادها، وعاد اللص إلى موقع الجريمة ليترك رسالة اعتذار، عبر فيها عن أسفه للسرقة التي اضطر إليها لإرضاء والدته.

وكانت السيدة البالغة من العمر 82 سنة استدعت الشرطة إلى منزلها في مدينة نيوكاسل الشهر الماضي، وقالت إن حديقة المنزل تعرضت للسرقة من قبل اللصوص. إلا أن اللص عاد بعد مدة من السرقة ليترك رسالة اعتذار للمرأة. صدوق من الكرتون: «أنا آسف شديد الأسف، لم أكن لأفعل ذلك لو لم أكن مضطراً، إنه عيد ميلاد والدتي وأنا لأملك المال لشراء هدية لها».

وأضاف اللص: «أعبر عن خالص ندمي على السرقة، كل ما أستطيع التفكير به هو كلمات الأسف، وعندما أحصل على المال سأشتري طائراً غيره».

وحتّى ضابط الشرطة كينستوفر دورمان اللص على التواصل معه بهدف إعادة طائر الحمام للعوّز نظراً للقيمة المعنوية لهذا الطائر الذي

## الجلوس المستمر... العدو اللدود للظهر

يعد الجلوس المستمر بمثابة العدو اللدود للظهر، إذ أنه يسبب إجهاداً أحادي الجانب للبنية العضلية، وبالتالي الإصابة بالآلام الظهر العمود الفقري. ينصح اختصاصي الطب المهني الألماني كريستوف أورلينز موظفي العمل المكتبي بممارسة الأنشطة الحركية بشكل كاف، موضحاً أنه من المثالي أن يمشي الموظف ما لا يقل عن 10 آلاف خطوة يومياً. كما أنه من الجيد أيضاً ممارسة الرياضة، مثل المشي أو ركوب الدراجات أو الركن، بمعدل 3 مرات أسبوعياً على الأقل لمدة 20 دقيقة تقريباً.



## أحد أسباب البدانة

### هو قوة حاسة الشم



بينت نتائج دراسة علمية أن حدة حاسة الشم هي أحد أسباب البدانة، لأن حدة حاسة الشم تسبب تناول كميات أكثر من المواد الغذائية، وهذا بدوره يؤدي بالنتيجة إلى ازدياد الوزن والبدانة.

اشترك في التجارب التي أجراها علماء من بريطانيا 40 شخصاً، بينهم 20 يعانون من البدانة. جميع المشتركين في التجارب لا يتناولون الكحول ولا يدخنون.

بدأت المرحلة الأولى من التجارب بشم الجميع أنوية اختبار خاصة تفوح منها رائحة الشوكولاتة المرة. بعد ذلك طلب منهم شم 10 أنابيب أخرى تفوح منها نفس الرائحة ولكن بتركيز مختلف.

أكثر من نصف المشتركين الذين يعانون من الوزن الزائد قيعوا رائحة الشوكولاتة إيجابياً في الأنوية الأولى، على رغم أنها كانت الأضعف بين روائح الأنابيب الأخرى، قبل انتهاء المرحلة الأولى للتجربة.

هذا الاكتشاف أكد للعلماء أن حدة حاسة الشم هي أحد الأسباب الرئيسية في زيادة الوزن والبدانة. تفيد النظرية التي صاغها فريق البحث، كلما ازدادت حدة حاسة الشم لدى الإنسان، كلما يزداد شعوره بالجوع، وهذا يؤدي بالنتيجة إلى زيادة وزنه.

وتجدر الإشارة إلى أن العلماء أجروا دراسات على فعالية مختلف الحميات الغذائية الخاصة بتخفيف الوزن، أثبتت نتائجها، أن الحميات القاسية التي تتضمن الامتناع التام عن تناول اللوجبات الاعتيادية اليومية هي أقل فعالية، من الحميات الغذائية المتوازنة التي لا تتضمن الامتناع التام من تناول هذه المادة الغذائية أو تلك. وبحسب قولهم إن الشخص الذي يلتزم بحمية غذائية تتضمن تناول القليل من الحلويات والمواد الدهنية، يفقد من وزنه بسهولة، من دون أن يشعر بأي إتهاك أو ضجر.

## إنفلونزا الطيور تقضي

### على حوالي 32 مليون دجاجة



بلغ عدد الدواجن المصابة بإنفلونزا الطيور في الولايات المتحدة حوالي 32 مليون، منها ما قضي عليها والأخرى في انتظار المصير نفسه.

وكانت الدجاجات المصابة بفيروس H5N2 قد اكتشفت في ولاية نبراسكا التي فيها ما يقارب من 1.7 مليون دجاجة. أما في ولاية أيوا فقد سجلت أعلى نسبة من الإصابات، حيث قضي على 26 مليون دجاجة، وأعلنت حالة الطوارئ في الولاية بسبب انتشار المرض.

وتسبب انخفاض أعداد الدجاج المطروحة في الأسواق إلى ارتفاع سعره وسعر البيض في أغلب الولايات الأمريكية. إضافة إلى هذا، سجلت في الولايات المتحدة إصابات بفيروس من سلالة H5N8، وقد بلغ عدد الولايات التي تنتشر فيها إنفلونزا الطيور حالياً 16 ولاية.